وغنة قد اوجبوها ابدا المشددتين والميم الساكنة ه وغنة اما مفعول
في الميم والنون اذا اما شددا المحذوف يفسره ما بعده ه واما مبتدأ وجملة قد اوجبوها
خبره والضمير الفاعل للقراء او اهل التجويد او الاداء والضمير
منصوب باوجب وهو المفعول للغنة و ابدا ظرف لاستغراق المستقبل كما ان
قط لاستغراق الماضي والمراد هنا الاستغراق مطلقا في الميم
متعلق باوجب ايضا والنون عطف على الميم اذا ظرف زمان
مستقبل فيه معنى الشرط اكد بما الزايدة ويضاف الى
جملة الشرط وناصبه الجواب وشددا ماض مبني للمجهول
فعل الشرط والالف ضمير الاثنين الميم والنون نايب الفاعل
وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه ثم اعلم ان النون
اصل في الغنة من الميم لقرب النون من الخيشوم وان الغنة
ملازمة للنون ولو تنوينا والميم مطلقا متحركتين او ساكنتين
مظهرتين او مخفاتين او مدغمتين غير انها في الساكنة منهما
اكمل منها في المتحركة وفي المخفاة اكمل منها في المظهرة وفي
المدغمة اكمل منها في المخفاة فقول الناظم اوجبوها على حذف
مضاف

مضاف اي اوجبوا اظهارها وقوله اذا ما شددا شرط في
كمالها لا في اصلها لما علمت يعني ان اهل الاداء قالوا بوجوب
اظهار غنة كاملة في النون والميم حال تشديدهما وهو
اعم من ان يكون ادغاما في كلمة او كلمتين نحو لما فتم كم من
ان الناس من نصير ثم شرع في بيان احكام الميم السا
وهي ثلاثة الاول الاخفاء عند الباء وهو ما ذكره بقوله
والميم ان تسكن لدى الباء تختفي الميم مبتدا وان شرطية
وتسكن فعل الشرط ولدى ظرفه والباء مضاف اليه وتختفي
جواب الشرط ودليل الخبر او جملة الشرط والجواب خبر على ما
لبعضهم اخبر الناظم ان الميم اذا وقعت ساكنة قبل الباء فالحكم
اخفاؤها عندها وذلك نحو اعتصم بالله وربهم بهم فتخفي
الميم عند الباء مع بقاء غنتها بقاء غير تام لما تقدم قريبا وذهب
جماعة الى اظهارها عندها من غير اخفاش ورجح الناظم على
الاول واقتصر عليه لانه الذي اختاره اهل الاداء كالحافظ ابي
عمرو الداني وغيره من المحققين قال الشمس ابن الجزري رحمه
الله

كنة

والميم ان تسكن لدى الباء تختفي
نحو اعتصم بالله تلق الشرفا
او تختفي ع

Copyright © King Saud University